[21] كتاب المكاسب قال ا تعالى " والارض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شئ موزون * وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين " (1. فقد جعل ا لخلقه من المعيشة ما يتمكنون به من التقدير (2، وأمرهم بالتصرف في ذلك من وجوه الحلال دون الحرام، فليس لاحد أن يتكسب بما حظره ا، ولا يطلب رزقه من حيث حرمه. و " المعايش " جمع معيشة، وهي طلب أسباب الرزق مدة الحياة. فقد يطلبها الانسان بالتصرف والتكسب وقد يطلب له، فان أتاه أسباب الرزق من غير طلب فذلك العيش الهنئ. (باب) (في تفصيل ما أجملناه) قوله تعالى " ومن لستم له برازقين " من في موضع النصب عطفا على قوله

_____ 1) سورة الحجر: 19 - 20. 2) في ج " من العبادة ". * _____